

# الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

16 أبريل 2026 22:52 مساءً

## «الاقتصاد والسياحة» تبحث تعزيز بيئة ريادة الأعمال»



نظمت وزارة الاقتصاد والسياحة، طاولة مستديرة عبر الاتصال المرئي تحت عنوان «تعزيز نمو الشركات الناشئة وتمكين منظومة ريادة الأعمال»، والتي هدفت إلى توفير منصة حوارية لتبادل الرؤى والخبرات حول إمكانات بيئة ريادة الأعمال الإماراتية، ومناقشة الفرص المتاحة أمام الشركات الناشئة، لا سيما تلك التي تقودها رائدات الأعمال، بما يساهم في دعم نموها وتوسّعها في الأسواق المحلية والعالمية.

حضر الطاولة المستديرة بدرية الميدور، الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الاقتصاد والسياحة، إلى جانب ممثلين عن جهات وشركات وطنية والقطاع الخاص، من بينها: مصرف الإمارات للتنمية، ومركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، وشركة إي أند، وشركة دي إتش إل، وشركة ماكس بايت، وشركة أكسيليرات ميا.

وأكدت بدرية الميدور أن دولة الإمارات، انطلاقاً من رؤية قيادتها الرشيدة، تؤمن بأن قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال يشكل محركاً رئيسياً لبناء اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة والابتكار والتنوع والتنافسية، مشيرة إلى أن هذا التوجه يعكس التزام الدولة الراسخ بتعزيز استدامة الاقتصاد الوطني ودعم تنوعه وتحفيز مسارات نموه المستدام.

## المنظومة التشريعية

قالت بدرية الميدور: «تواصل وزارة الاقتصاد والسياحة جهودها في تطوير منظومة تشريعية وتنظيمية متقدمة لدعم ريادة الأعمال الوطنية، وتعزيز التواصل الفعّال مع رائدات الأعمال، والاستماع إلى التحديات التي تواجههن، والعمل مع الشركاء على إيجاد حلول عملية وسريعة لها، إضافة إلى توفير خدمات متكاملة للدعم بما يشمل التسهيلات المالية والإدارية، وورش العمل، والبرامج التدريبية، والخدمات الاستشارية والفنية».

واستعرضت حزمة من المبادرات والمشاريع التي تنفذها وزارة الاقتصاد والسياحة لتمكين ريادة الأعمال النسائية، مع تسليط الضوء على البرامج الداعمة لتطوير مهارات رائدات الأعمال، لا سيما من خلال البرنامج الوطني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما تناولت الجهود المبذولة لتعزيز فرص وصول رائدات الأعمال إلى التمويل والأسواق، إلى جانب دعم الابتكار وبناء شراكات استراتيجية تساهم في توسيع نطاق أعمالهن وتعزيز تنافسيتهن على المستويين المحلي والعالمي. وقدم «مصرف الإمارات للتنمية» عرضاً حول أدوات التمويل المتاحة وآليات إتاحة رأس المال، والحلول العملية التي تساهم في تسهيل وصول الشركات الناشئة إلى مصادر التمويل المختلفة. كما استعرض مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع) أبرز مبادراته الداعمة لمنظومة ريادة الأعمال، والبرامج المصممة لدعم نمو الشركات الناشئة وتعزيز بيئة الابتكار.

وتناولت الطاولة إجراءات بنك «الإمارات دبي الوطني» لدعم رائدات الأعمال مثل الإعفاء من رسوم تأجيل القروض، وخدمة الشحن الدولي لتوصيل بطاقات الأعمال، وخصم 30% على رسوم خطابات الاعتماد والضمان.

## الحلول الرقمية

وقدمت شركة «إي آند» عرضاً حول الحلول الرقمية المتقدمة التي توفرها لدعم الشركات الناشئة، مع التركيز على تعزيز البنية التحتية الرقمية وتمكين الخدمات السوقية بما يدعم تسريع نمو هذه الشركات. كما استعرضت شركة «دي إتش إل» الحلول اللوجستية الإقليمية والعالمية، إلى جانب البرامج والمبادرات التدريبية التي تساهم في رفع جاهزية الشركات الناشئة للتوسع في الأسواق الخارجية.